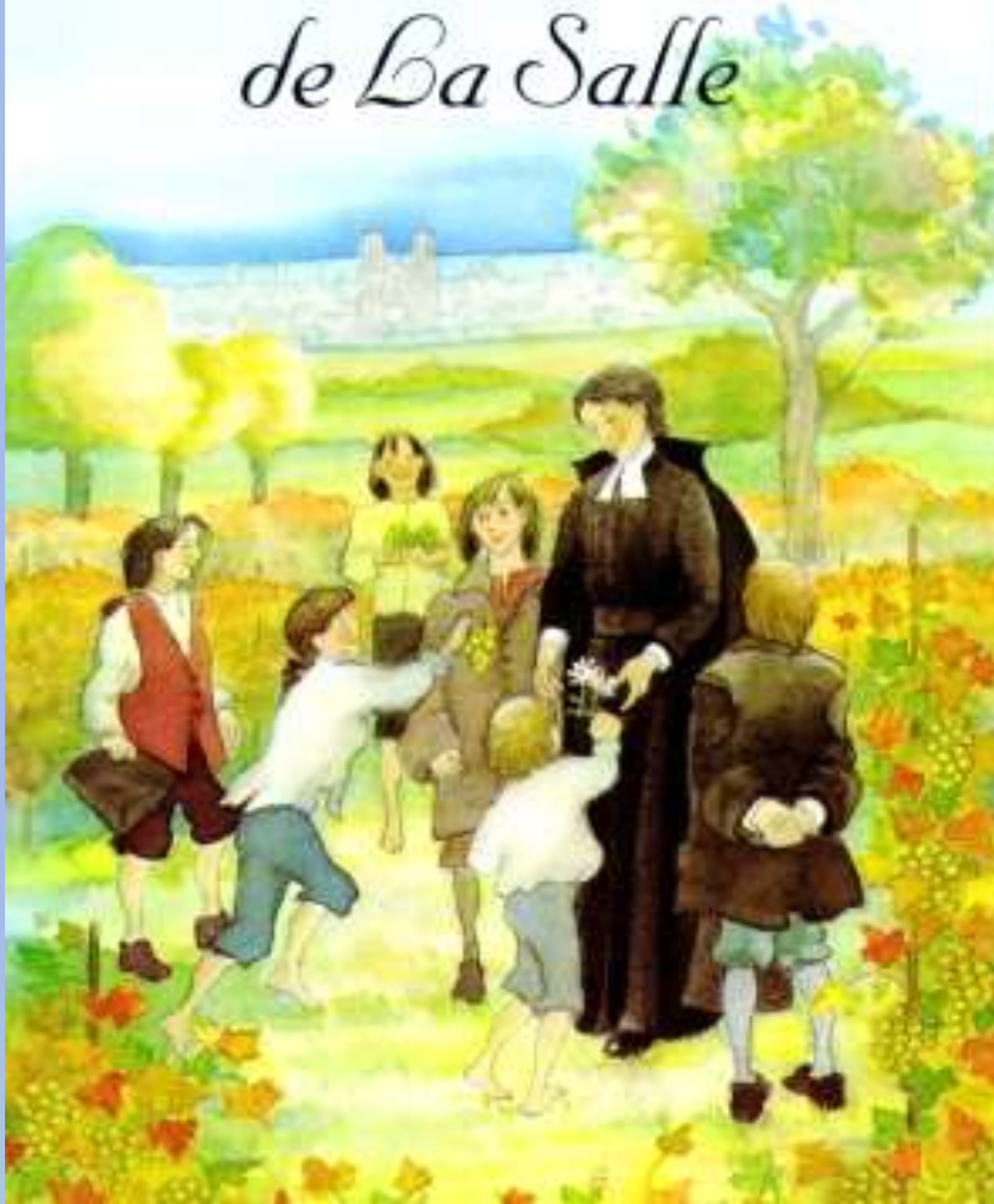


*Saint John Baptist
de La Salle*



قصة من حياة

شفيقنا

القديس يوحنا

دلاسال :

طفولة دلاسال

ع إِيَّام دِلَّاسَال،
كَانُوا بِيْت الْجَدِّ هُنِّي اللَّي بِيْدْفَعُوا
قَسَطَ الْوَالِدَ بِالْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ،
وَمَا بِيْفُوتِ الْوَالِدَ عَ الْمَدْرَسَةِ
إِلَّا بَعْدَ مَا يَصِيرُ عَمْرُو 9 سَنِينَ.

بالمدرسة، بين دلائل عن ذكا كثير،

وكانو كان سابق عصر.

جدو بي إم، Jean Moet،

زرع فيه رغبة كثير قويّة للعلم.

وجدو هيدا كان من مشاهير عصره،
لأنو من سلالة القضاة المسيحيين.
إيمانو عميق، ويمارس حياتو
المسيحية بكل أمانة.

كان يصلي كلَّ يوم، مثل المسيحيين

الأتقيا من أبناء عصره.

بالمدرسة، حبَّ بيَّو لدالاسال إنَّو يعلم

إبنو الموسيقى الدنيويَّة.

أمَّا دالاسال فبعَّد عنها.

إِنَّمَا كَانَ كَثِيرَ يَحِبُّ تَرَائِيلَ الْكَنِيسَةِ.
أَمَّا الْوَلَايِمُ الَّذِي كَانَ بِيَّوْ يَحْتَقِلُ فِيهَا
بِقَصْرُو، وَيِلِّي كَانَتْ تَحَطُّ الْفَرِح
بِالْقَلُوبِ، فَمَا كَانَتْ إِلَّا تَحَطُّ الضَّجْر
بِقَلْبِ دِلَاسَالِ.

بِیَوْمٍ مِّنَ الْاِیَّامِ، لَمَّا كَانَ فِي وِلِیْمَةِ

بِقَصْرِ بَیْتِ الدَّلَاسَالِ،

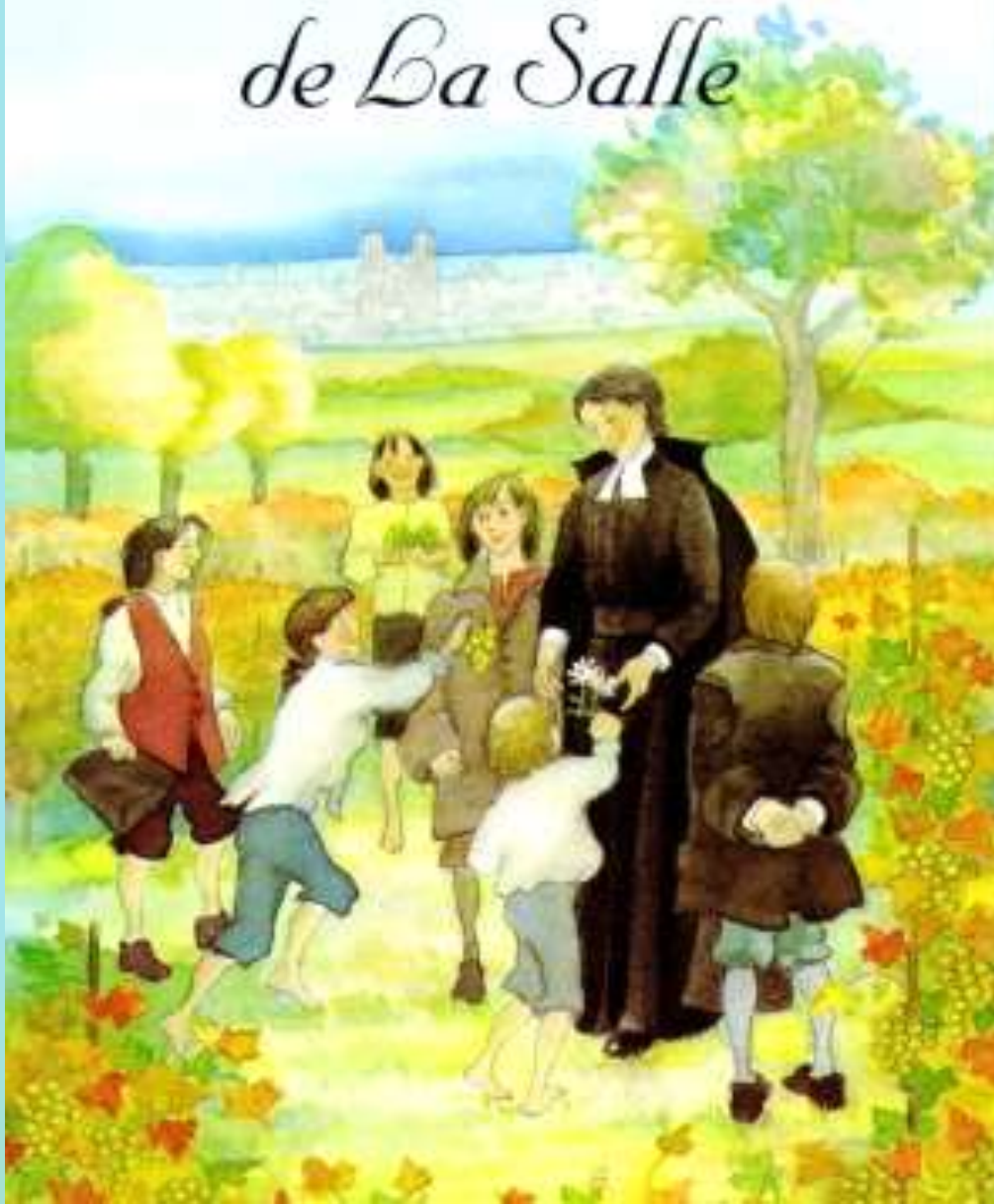
ارْتَمَى دَلَّاسَالُ الزَّغِيرَ بَیْنَ اِیْدَیْنِ

سِنُو، وَكَانَ عَمْرُو 8 سِنَیْنِ،

وأخذها على زاوية من زوايا قاعة
الطعام، حتى يبتعد عن أغاني الفرح.
وطلب منها تقرأ له بعض صفحات من
كتاب "زهرة حياة القديسين".

من هالعمر الزغير بئس دالاسال
يدوق الأمور الجدّية،
وكان دايمن، بتصرّفاتو،
يحافظ على البسمة واللطافة
مع الناس.

*Saint John Baptist
de La Salle*



قصة من حياة
شفيعنا القديس
يوحنا دلاسال-
دلاسال يقطع
الساقية

سنة 1671، راح طلاب اللاهوت
بإكليريكية Saint Sulpice،
برحلة، وكان مَعْنُ القديس دُلَّاسال.

وكانت هالرحلة مفيدة كثير،

لأننا بتمرّين عضلاتن.

وكانوا كثير مبسوطين بالرحلة،

وكلّ واحد عم بيخبر خبريّة،

وكلن كانوا عم يضحكوا.

وصلوا قدام ساقية مَيِّ،
صعب كثير إنَّ يقطعوها،
لأنَّا عريضة، وميتها غميقة.
وكان في جسر قديم دمرتوا
العواصف.

من هيك، كلّ مرّة بتقيض الميّ
بالشّتي، بتجي مرا، بيتها حدّ
السّاقية، عضلاتها قوايا، وقويّة،
بتنقل الناس ع ضهرا لتقطّعن
السّاقية. إنّما بتاخذ إجرة.

عطوها طلاب اللاهوت إبرة،
وصارت تنقلن واحد وراء الثاني،
وما كانت تتعب.
ولمّا إجا دور دالاسال،
رفض يعمل مثل رفاقو.

لأنّو تواضعو ما كان يسمحو

أنّو تخدمو مرا.

شال حذاءو، ونزل بمية الساقية.

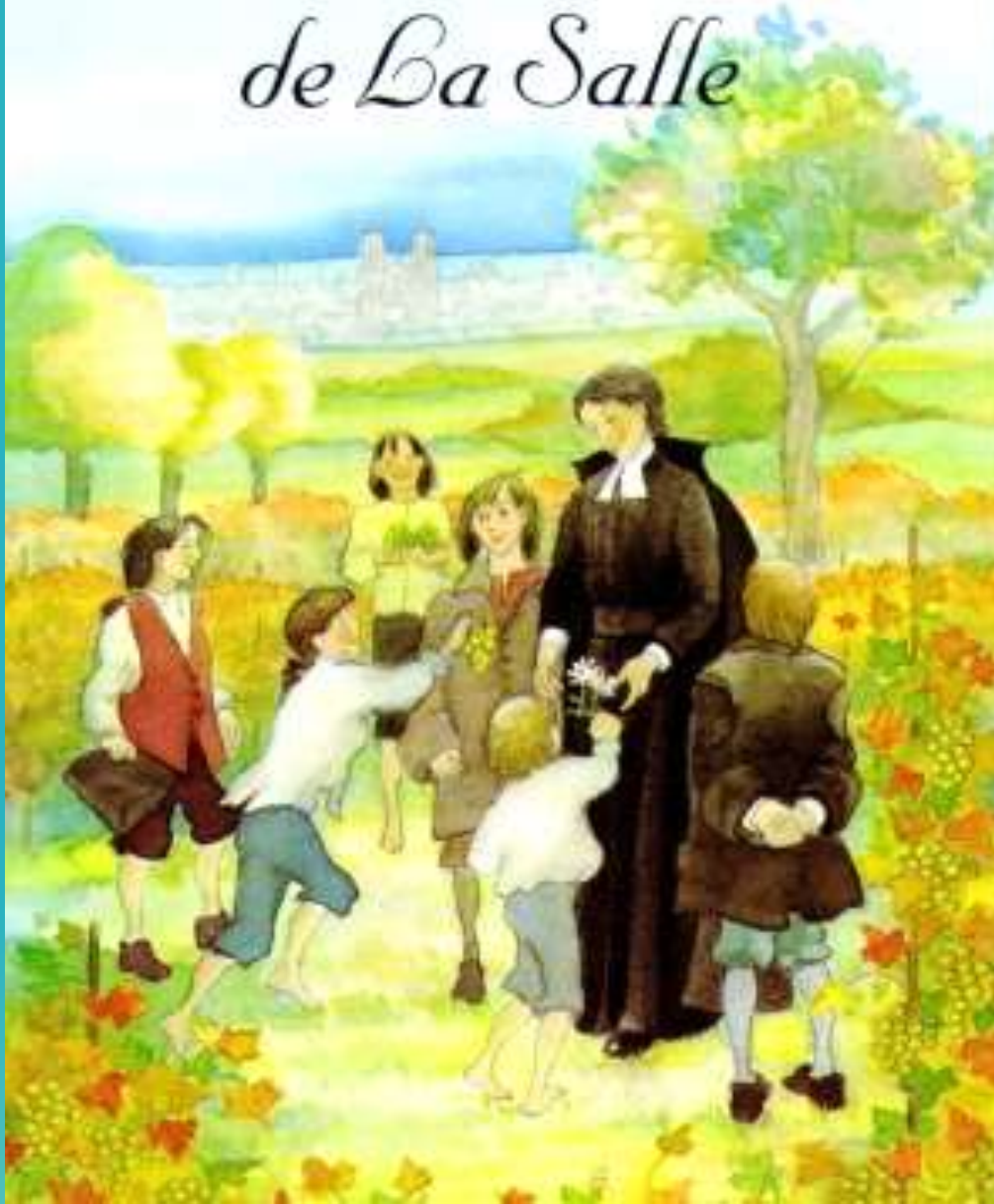
وقطعها بصعوبة.

رَفَاقُوا هُنَّوَهُ عَلٰى رُوْحُو الرِّيَاضِيَّةِ،

وَكَانُوا مَتَعَجِبِينَ

مِن تَوَاضَعُو اِل مَا عِنْدُو حُدُودِ.

*Saint John Baptist
de La Salle*



قصة من حياة
شفيعنا القديس
يوحنا دلاسال-
قداس دلاسال
الأول

طَلَّابِ الْإِلَاهِيَّاتِ، الَّتِي عَمَّ يَسْتَعِدُّوْا
لِلرَّسَامَةِ الْكَهَنُوْتِيَّةِ، كَانَ مَفْرُوْضَ
يَشَارِكُوْا بِرِيَاضَةِ رُوْحِيَّةٍ لِعَشْرَةِ أَيَّامٍ
عِ الْقَلِيْلَةِ. طَلَعَ دُلَّاسَالٌ مِنْ هَالرِّيَاضَةِ
مَلِيَانٌ بِأَنْوَارِ النُّعْمَةِ.

وبيوم سبت النور، أي السبت الذي
يسبق دغري أحد القيامة، وكان 9
نيسان 1678، ارتسم دُلاسال كاهن
بالصَّرح الأُسْفُفي ب "رانس"،
بوضع يد المطران Le Tellier.

احتفل بقَدَّاسو الأول ثاني يوم،
يعني يوم عيد الفصح،
على مذبج العدرا مريم.
وكان الإحتفال بسيط كثير،
بدون مظاهر إحتفاليّة غير عاديّة.

لَأَنَّهُ دُلَّاسَالُ كَانَ حَابِبَ إِيَّاهُ يَدُوقُ
نِعْمَةَ اللَّهِ بِتَرْكِيزٍ وَبِدُونَ مَا يَضِيعُ
أَفْكَارُوهُ. وَكَانَ تَوَاضَعُ دُلَّاسَالُ يَمْنَعُوهُ
مَنْ لَفَتْ نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِ.

بِقَدَّاسُو الْأَوَّلِ،

كَانُوا حَاضِرِينَ

إِخْوَتُو وَخِيَّاتُو

وَسِينُو Pierrette اللى بِتَحِبُّو كَثِيرًا.

وكان حاضر كمان مرشدو الرّوحي
نقولاً رولان، يللي إجا من 3 أيام ع
"رنس" ت يشوف دُلاسال الشّاب
واقف ع مذبح الربّ
ومليان فرح بقدّاسو الأوّل.

أواني القدّاس
يلّي استعملها دُلاسال
بقدّاسو الأوّل
وبتضمّ الكاس والصينيّة
وقناني الخمر والمي،

محفوظة لليوم كذخاير غالية
ومقدّسة بخزانة الكاتدرائية ب
"رنس". الكاس هوّي من فضّة
مدّهّب، من عصر لويس الثالث
عشر، وقتاني الخمر والمي محفور
عليها شعارات عائلة دُلاسال.

منتعلم من دُلاسال،

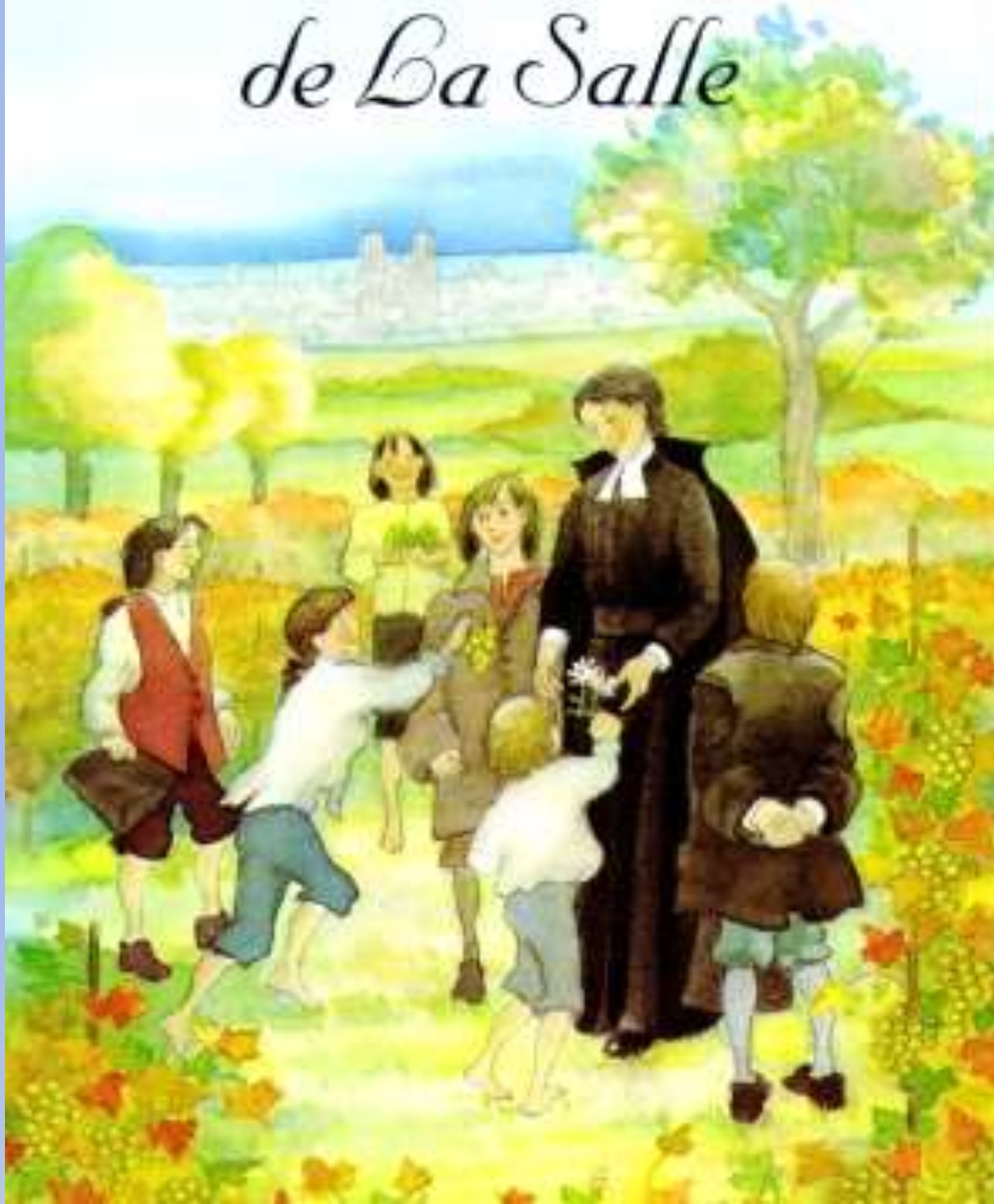
إنو مهما كنا مهمين بها الدني،

لازم نكون بسطا بحياتنا،

وما تلفت نظر الناس إنا،

ونرکز بوقت القدّاس ت نقدر
نستوعب هالنّعمة اللي عم بيعطينا
ياها يسوع بشكل الخبز والخمر،
ت تكون إنا الحياة الأبدية.

*Saint John Baptist
de La Salle*



قصة من حياة

شفيقنا

القديس يوحنا

دلاسال

سنة 1681، جمع دُلاسال معلّمي

المدرسة، حتّى يعيش معن حياة

الفقر، وياكل مَعن ذات الأكل.

تعرّض لصعوبة كبيرة

لأنّو في فرق بين حياتو القديمة

وحياتو الجديدة
يللي حبّ إنو يفرضها على ذاتو،
مثلاً باختيار الأكل
أو بطريقة تقديم الأكل
للمشاركين على المائدة.

وحتى يسيطر على طبيعتو، التزم
بأنو ياكل لعدة إيام نفس الطبخة،
يللي عم تتقدملو كل يوم بالشكل
ذاتو. وشاف أنو معدتو عم بتقاومو
كل يوم بهالموضوع.

فَعَمَلُ صَوْمٍ كَامِلٍ، وَكَانَتْ النُّتَيْجَةُ
إِنَّوْ جَاعٍ كَثِيرٍ وَصَارَ بَدُّو يَأْكُلُ.
وَهَيْكَ سَيَطْرُ عَلَى ذَوْقُو، وَمَا عَادَ
يَمِيَّزُ بَيْنَ شَوِّ هَوِّي طَيِّبِ
وَشَوِّ مَشِّ طَيِّبِ.

وبيوم من الأيام، قَدَّمَ الأخ الطَّبَّاحُ

للمائدة أكلة غريبة.

فكَّروا الإخوة إنَّو هيدا سم.

أمَّا دُلاسال،

فأكل حصتو من دون خوف.

باليوم الثاني، شافوا الإخوة إنو
دُلاسال رئيسُ ما صار معو شي
من ورا الأكل المشبوه يللي أكلو.

وَلَمَّا فَحَصُوا الْأَكْلَةَ

تَ يَشُوفُوا شَوْ هَالسَمِّ الْمَرْعُومِ،

اندهشوا لَمَّا شَافُوا

إِنَّو الطَّبَّخَةَ هِيَّ مِنْ خَضَارِ السَّبَّانِخِ.

كان دلاسااا ياكل من كل شى
بيقدمو الأخ الطبااا على المايءة.
وما كان يطلب أى شى بينقصو.
وكان ياكل الخبز بدون طبخة
أو الطباخة بدون خبز.

بِكُلِّ الأَوْقَاتِ، كَانَ يَضِلُّ رَاضِي

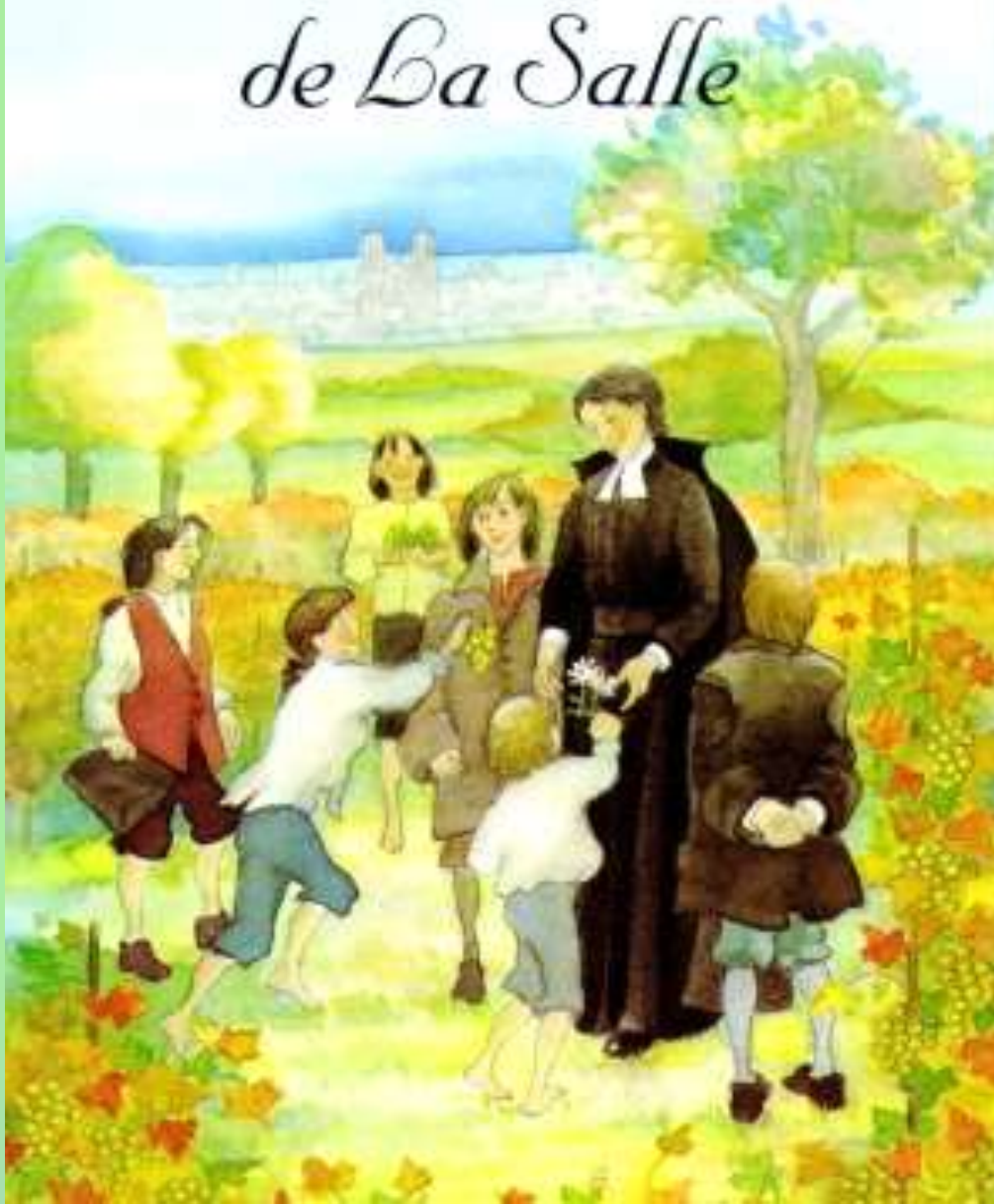
وَمَا كَانَ يَتَأَفَّفُ مِنَ الأَكْلِ،

لَأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ إِمَاتَاتٍ

وَكَانَ كَثِيرَ مَتَوَاضِعٍ.

بِيعْلَمِنَا دُلَاسَالِ اِنُّو نَحْنَا كَمَانِ،
حَتَّى لُو مَا حَبِينَا الطَّبَّخَةَ بِالْبَيْتِ،
لَا زَم نَاكَلْهَا بِبِسَاطَةَ
وَمَحَبَّةً وَتَوَاضَعِ،
وَهَيْكَ مَنْفَرِحِ قَلْبِ بَيْنَا السَّمَاوِي.

*Saint John Baptist
de La Salle*



قصة من حياة
شفيعنا القديس
يوحنا دلاسال-
الإتكال على
الرب بيخلص
من المخاطر

بِیَوْمٍ کَلَّوْا غِیُومًا،

وَالنَّجْمُ مَغْطًیٌّ کُلَّ الْأَرْضِ،

کَانَ دَلَالَسًا رَایحٍ مَشِیٍّ،

وَمَا کَانَ مَبِیِّنًا عَلَیْهِ شَکْلُ الطَّرِیقِ.

ضَاعَ وَوَقَعَ بِجُورَةٍ غَمِيقَةٍ كَثِيرٍ.

وَصَارَ يَطْلُبُ مِنَ الرَّبِّ

مِنْ كُلِّ قَلْبٍ

حَتَّىٰ يَجِيَّ حُدُنٌ وَيَخْلُصُوا.

التجى للربّ وما التجى لحدن غيرو.

وجرب وجاهد كثير ت يطلع من

الجورة، وما كان يقدر يطلع.

وما بقى فيه يعمل شي غير أنو يسلم

نفسو بين إيدين ربنا.

وقال بقلبو : إذا الله ما رح يخلصني،

أنا رح إندفن تحت الثلج".

وَالرَّبُّ تَدخُلُ وَخُلص دالاسال.

إنما كيف وبأي طريقة؟

ما حدا ببيعرف، لأنو تواضع دالاسال

ما سمحلو إنو يذيع الخبر.

وبالنَّهائية،

ظنَّ دلائلًا بسلام من الجورة،

ونجى من الموت.

بِسْ صَارَ مَعَهُ مَرْقٌ بَعْضُ مَنْ
عَضَلَاتُو ضَلُّ مَرَا فِقُوا كُلُّ حَيَاتُو،
حَتَّى يَذَكَّرُوا بِالْخَطَرِ الْعَظِيمِ
يَلْتَمِسُ نَجَاةً مِنْهُ اللَّهُ.

بِيعْلَمُنَا دِلَاسَالِ اِنُّوْ وَقْتِ مَنْتَعَرَضِ

اَصْعُوْبَاتِ كَبِيْرَةٍ بِحَيَاتِنَا،

نَحْطُ ثَقَاتِنَا بِاللّٰهِ، وَنَذِكِّرُ حَالِنَا اَنْوْ بَيْنَا

السَّمَاوِي مَا بِيْرِيْدِ الْاَذَى لِحَدَا،

وَأَنْتُمْ، مَجْرَدٌ مَا نَطْلُبُ مِنْكُمْ بِإِيمَانٍ،

رَحِ يَخْلُصَنَا بِرِعَائَتِكُمُ الْأَبَوِيَّةِ.

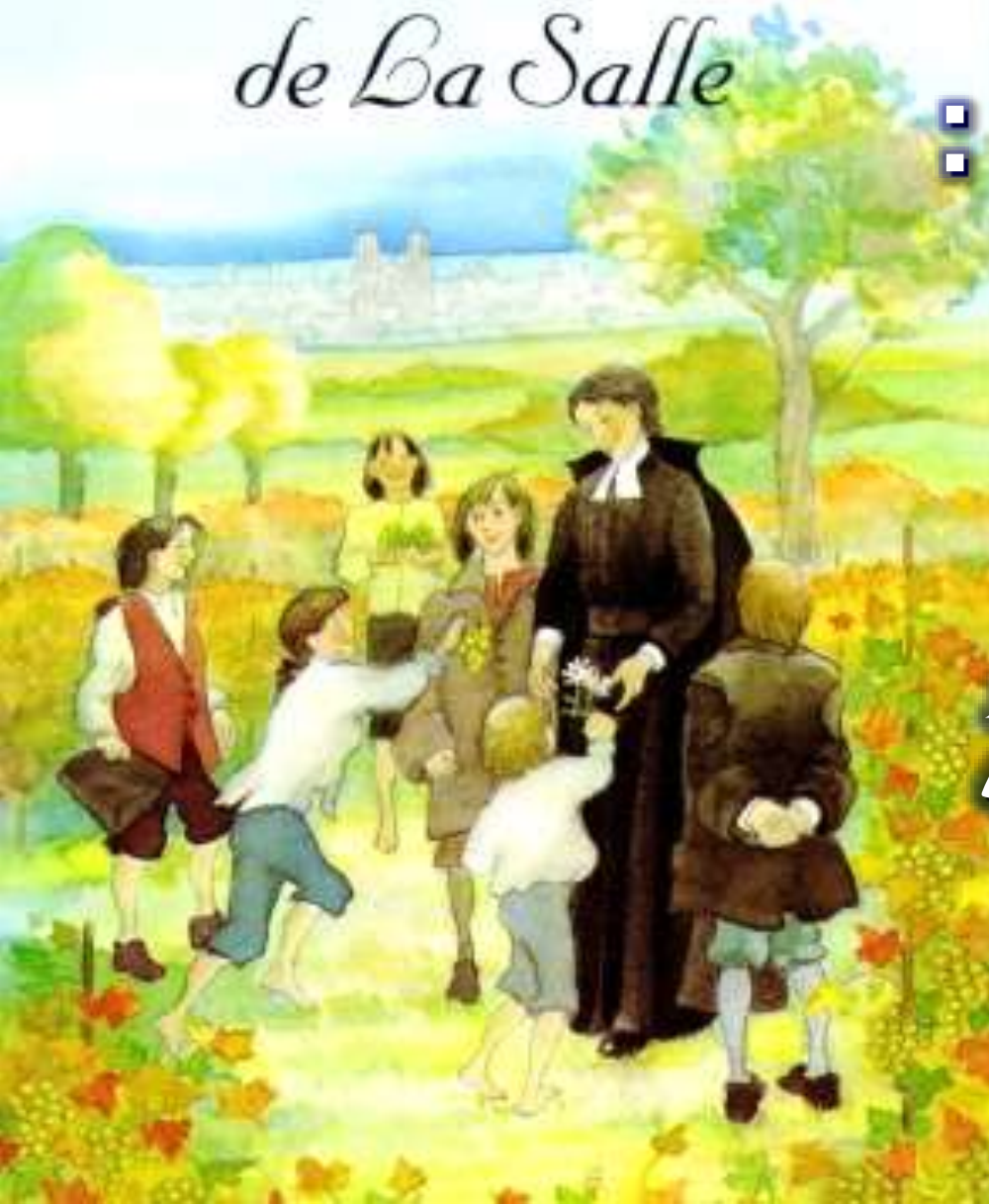
بِكُلِّ مَرَّةٍ مُنْصَلِّيٍّ : "لِنَذْكُرَ أَنْنَا فِي

حَضْرَةِ اللَّهِ، وَلِنَسْجُدَ لِأَسْمِهِ

الْقُدُّوسِ"، مِنْكَونَ عَمِ نَوْعِي قَلْبِنَا

وَعَمِ نَذِّقُ بَابَ اللَّهِ.

*Saint John Baptist
de La Salle*



قصة من حياة شفيعنا
القديس يوحنا دلاسال :

صَلِّ لِأَجْلِ
الأب دُلاسال
الذي فَقَدَ رُوْحَهُ
(رُوْحَ العَالَمِ)

بشهر تمّوز سنة 1683، وبعد 8
أشهر من الانتظار، نال الأب دُلاسال
من مُرشدو الرّوحى الموافقة على
طلب التّخّلي عن رتبة "شَنوان" يلي
هيّ مركز كثير مهمّ بالكنيسة.

وراح ع باريس ت ياخذ موافقة

المطران. المطران اللي عرف

بنية دُلاسال، وما كان عاجبو

الأمر، رفض يستقبلو ولا

يسمعو.

قَامَ بِنُتْشِ دُلَاسَالِ يَسْتَشِيرِ
مُدْرَاعُو الْقَدَمِي بِإِكْلِيرِيكِيَّةِ
"سَانِ سُولِيْبِيْسِ"، وَكَانُوا كَلَّنِ
مَوَافِقِينَ عَلَى مَقْصَدُو.

ما يئس دُلاسال، وت يتأكد أنو
هيدا القرار من رينا، بيشتشير
هالمرّة الأب **Vilbert**، وهوي
رجال إلو كلمتو عند المطران.

وافق الأب Vilbert على فكرة
دُلاسال. بيقوم دُلاسال بيروح عن
جديد عند المطران وكلّو أمل.
وللمرّة الثّالثة، بيرفض يقابلو
المطران.

ضَاع دُلَاسَالُ وَمَا عَادَ عَارِفُ مِينِ

مَعُو حَقٌّ : لِأَنَّو إِذَا هِيدَا الْقَرَارِ

هُوِّي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ رَبِّنَا، رَبِّنَا

بِيَسْهَلِ الْأُمُورِ تِ الْمَطْرَانِ يُوَافِقُ

عَلَيْهِ !

بِيقُومِ بِيَرُوحِ عِ كَاتِدْرَائِيَّةِ رَانَسِ
وَبِيِرْكَعِ قَدَّامِ الْمَذْبِجِ وَصَارَ يَصَلِّي
بِحَرَارَةٍ وَبِقُوَّةٍ.

هُوَ ي وَعَم بِيصَلِّي بِدُون مَا

يَتَحَرَّكَ، بِيَسْمَع تَتَيْن مِّنْ أَصْحَابُو

عَم بِيَقُولُوا : "خَلَيْنَا نَصَلِّي لِلْأَب

دُلَّاسَال لَأَنُّو فَفَقَد رُوْحُو".

بيجاويو الثاني : "صح، هوي فقد
الروح، بس روح العالم، ت يمتلي
من روح الله". فاستمد دُلاسال
من هالصلاة روح جديدة.

وعن جديد راح عند المطران،

ووصل لَمَّا كان المطران عم يترك

المطرانِيَّة. ومع هيك، هالمرَّة

بيستقبلو المطران،

وسمعلو بعطف، ووافق ع طلبو،

وسمحلو يعبي دغري الإستقالة

الخطية من رتبة "شانون"،

ووقَّعها بدون تردُّد.

بِيرْجِعْ دُلَّاسَالْ عَلَى الْجَمْعِيَّةِ
فَرِحَانْ كَثِيرْ، وَأَنْشُدْ مَعَ إِخْوَتُو
نَشِيدِ شُكْرِ الرَّبِّ !

بِيعْلَمِنَا دُلَاسَالِ اِنُو مَشَارِيعِ اَللّٰهِ

اَهْمَمَّ مِنْ مَشَارِيعِ الْبَشَرِ. وَلَمَّا

نَكُونُ بَدْنَا نَحَقِّقُ مَشِيئَةَ اَللّٰهِ

بِحَيَاتِنَا، مَا لِاَزْمِ نَخْطِي شَيْئًا يُوَقِفُ

بِوَجْهِنَا.

تأمل دلائل

في ميلاد يسوع

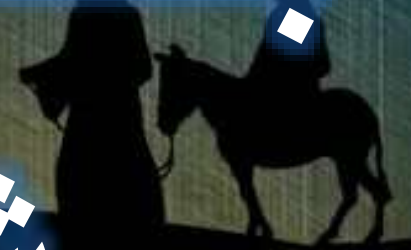


اليوم، ولد يسوع بمزود!

مريم العذراء رح تولدو

بالعالم. بمكان ما في ولا

شي من الراحة.



ما في تخت لينام فيه الطُّفل

يسوع. رح يصير مزود

للحيوانات تخت لآلو.

هيك كان قصر يسوع

المسيح مخلصنا.

وهيأ نام بنصّ الليل،
بفصل فيه برد كثير، وما
عندو حدن يشفق عليه
ويساعدو.



احتمل يسوع الفقر القوي
بميلادو. ما بتقدروا
تتصّوروا قديش الصّعوبات
كانت كبيرة!



وهيدا الفقر بيدفعا حتى
نحب هالفضية، فضيلة

الفقر.

هوَي وُلد فقير ت يعلمنا

نحب الفقر.

إِذَا نَقَصْكَ حَتَّى الضَّرُورِي

بِالْحَيَاةِ، مَا تَزْعَلُوا، لِأَنَّو

يَسُوعَ بِمِيلَادُو كَانَ بِحَاجَةٍ

لِكُلِّ شَيْءٍ.



وهيك لازم نولد
بالحياة الروحانية،
مُجَرِّدين من كلِّ شيء.



ومثل ما أُلِّه لبس جسم
الإنسان بحالة الفقر، بدو
يانا نكون نحنا مستعدين،
حتى يكون قلبنا كلو ملك
إلوه.

هَيْكُ أَرَادَ يَسُوعُ إِنْوُ يَتَحَقَّقُ
وَصُولُو إِنْوُ بِمَكَانٍ مَجْهُولٍ.
بِمَكَانٍ مَا حِدَا بِيَهْتَمُّ فِيهِ أَوْ
بِأَمَّوِ الْقَدَيْسَةِ وَهَالْمَكَانِ
هُوِّي مَهْجُورٍ مِنْ الْكُلِّ.

صحيح إجا لعندو زوار
بمیلادو، انما زوارو هني
رعاة فقرا.



كَانَ لَا بَدُّ مِنْ مَلَائِكَةٍ يَجِيءُ مِنْ
عِنْدِ الرَّبِّ تَتَّوَعَّنُ وَيُعَلِّمُنَ
أَنَّهُ فِي طِفْلِ مَوْلُودٍ بِبَيْتِ
لَحْمٍ وَهَوِيٍّ مُخْلِصِينَ.

وميلادو رح يكون
موضوع فرح عظيم لكل.



الملاك المُبَيَّر بولادة
المُخْلِص، ما عطا الرُّعَاة
علامة إلا حالة الفقر.



بِيقُولِ الْإِنجِيلِ إِنَّو
الرُّعَاةَ إِجْوَا مَسْرَعِينَ
عَ بَيْتِ لَحْمٍ، لَقَّبُوا مَرِيَمَ
وَيُوسُفَ وَالطُّفْلَ
الْمَوْضُوعَ بِالْمَزُودِ.



وَرَجِعُوا الرُّعْيَانَ عَمَّ
بِيسْبِحُوا لِلَّهِ عَ كُلِّ نَّسِي
شَافُوهُ وَاسْمَعُوهُ.



ما في شي يجذب النفوس
لألله مثل النفوس الفقيرة
والمتواضعة.



فهموا الرُّعَاةَ بِنِعْمَةِ النُّورِ

يَلْتَمِي ضَوْأَ قُلُوبِنِ اِنُّو

هَالطُّفَلِ هَوِّي المَخْلِصِ

حَقِيقَةٍ



وإنتوا، تأكّدوا إنو قد ما
بتحرّر قلوبكن من الغنى
ومجد العالم، قد ما الله
بيزيدكن تواضع.



وَعَدَ قَدْ مَا بِنَسْبِهِمْ بِيسوع

المولود بفضيلتي الفقر

والنواضع، ع قَدْ ما رح

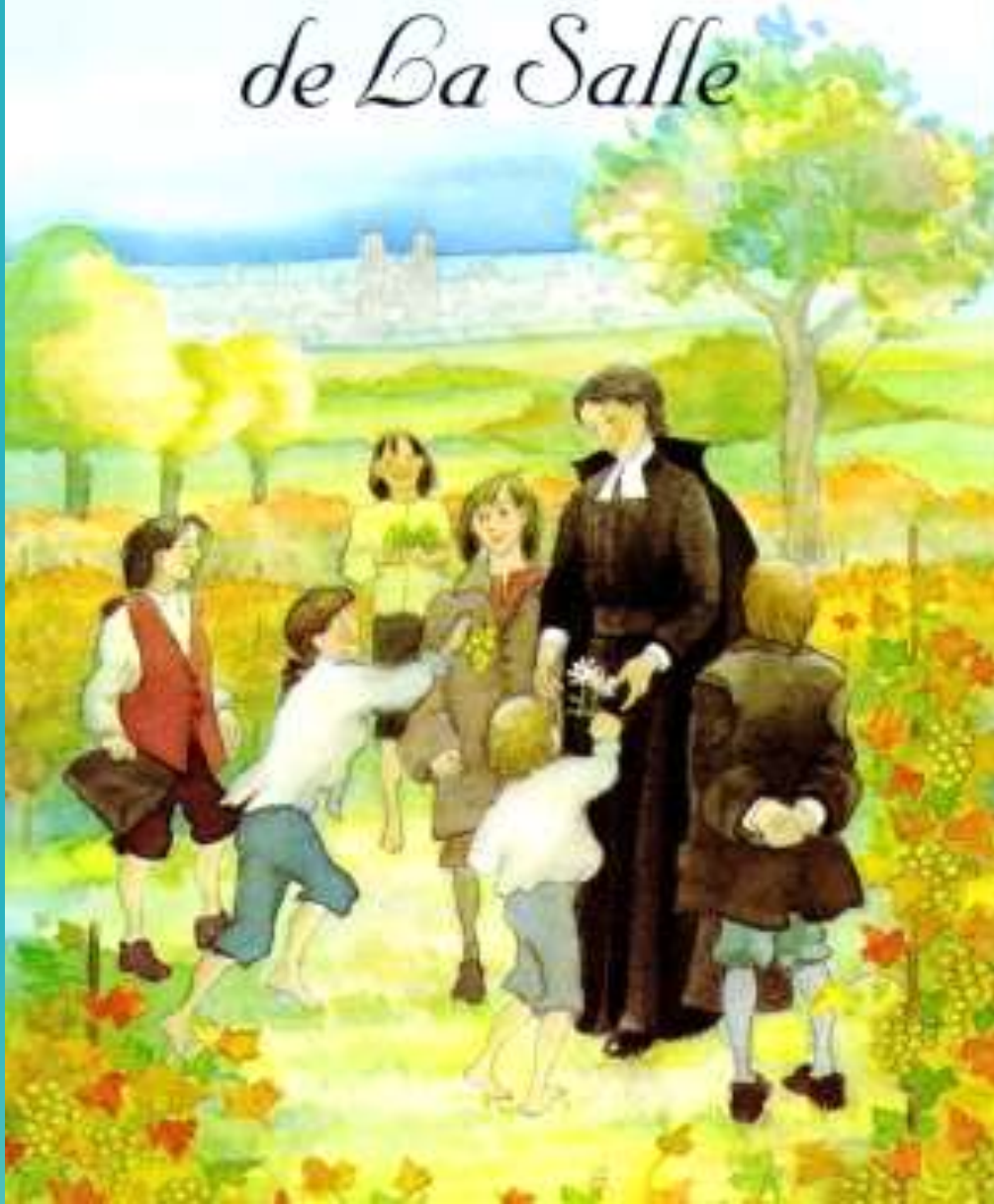
يحبون الفقرا.



ورح يثوفوا فيئن صورة يسوع.



*Saint John Baptist
de La Salle*



قصة من حياة
شفيعنا القديس
يوحنا دلاسال :
في وقت
المجاعة

وقت المجاعة بفصل الشتى

سنة 1684-1685، كان

دلاسال عم بيوزع كل يوم

مئة ريال،

مقسمة لأربع حصص :

الحصّة الأولى يستفيد منها

الأولاد الفقراء

يعيشوا

ويستفيد منها ميتم

راهبات الطّفل يسوع.

الحصّة الثّانية مخصّصة

للمحتاجين،

يَلْتَمِسُ كَمَا يَسْرَحُونَ التَّعْلِيمَ

الْمَسِيحِي قَبْلَ مَا يَقْدِمُونَ

الْمَسَاعِدَاتِ الْمَادِيَّةِ.

الْحَصَّةُ الثَّلَاثَةُ كَمَا يُوْرِعُهَا
عَلَى الْأُمَّهَاتِ يَلْبِي بِحَاجَةٍ
لِمُسَاعَدَةٍ، مِنْ بَعْدِ مَا يَعْلَمُنْ
تَعْلِيمِ مَسِيحِي.

الْحَصَّةُ الرَّابِعَةُ كَانِ

يَقْدِمُهَا لِلْفُقَرَاءِ الْخَجُولِينَ

يَلْتَمِسُ مَا يَيْتَحَدُونَ

وَلَا يَيْطَلِبُونَ الْمُسَاعَدَةَ.

فِينَا نَقُولُ عَنْ دَلَّاسٍ يَلِي

قَالُوا الْقَدِّيسِ إِيرِينِيمُوسِ

عَنْ مَطْرَانَ قَدِّيسِ :

"كان يطعمي الناس

ويغذّين، بينما هوّي

كان يجوع كثير".

وَالْحَقِيقَةُ كَانَ دَلَالًا

يَنْقُصُوا الْخَبِيرَ مِنْ بَعْدِ مَا

يَكُونُ وَزَعُ الْكَثِيرِ مِنْهُ،

بِكُلِّ كَرَمٍ، عَلَى الْفَقْرَاءِ.

وكم من مرّة، بأوقات

ضيق، اضطرّ للأسأل يشد

الأكل، حتى يكفي جماعة

الفرير يللي معو.

بِيَعْلَمُنَا دُلَّاسَال

ت نَفَكِّر بِالغَيْرِ،

وَكَيْفَ فِينَا نَسَاعِدُنْ،

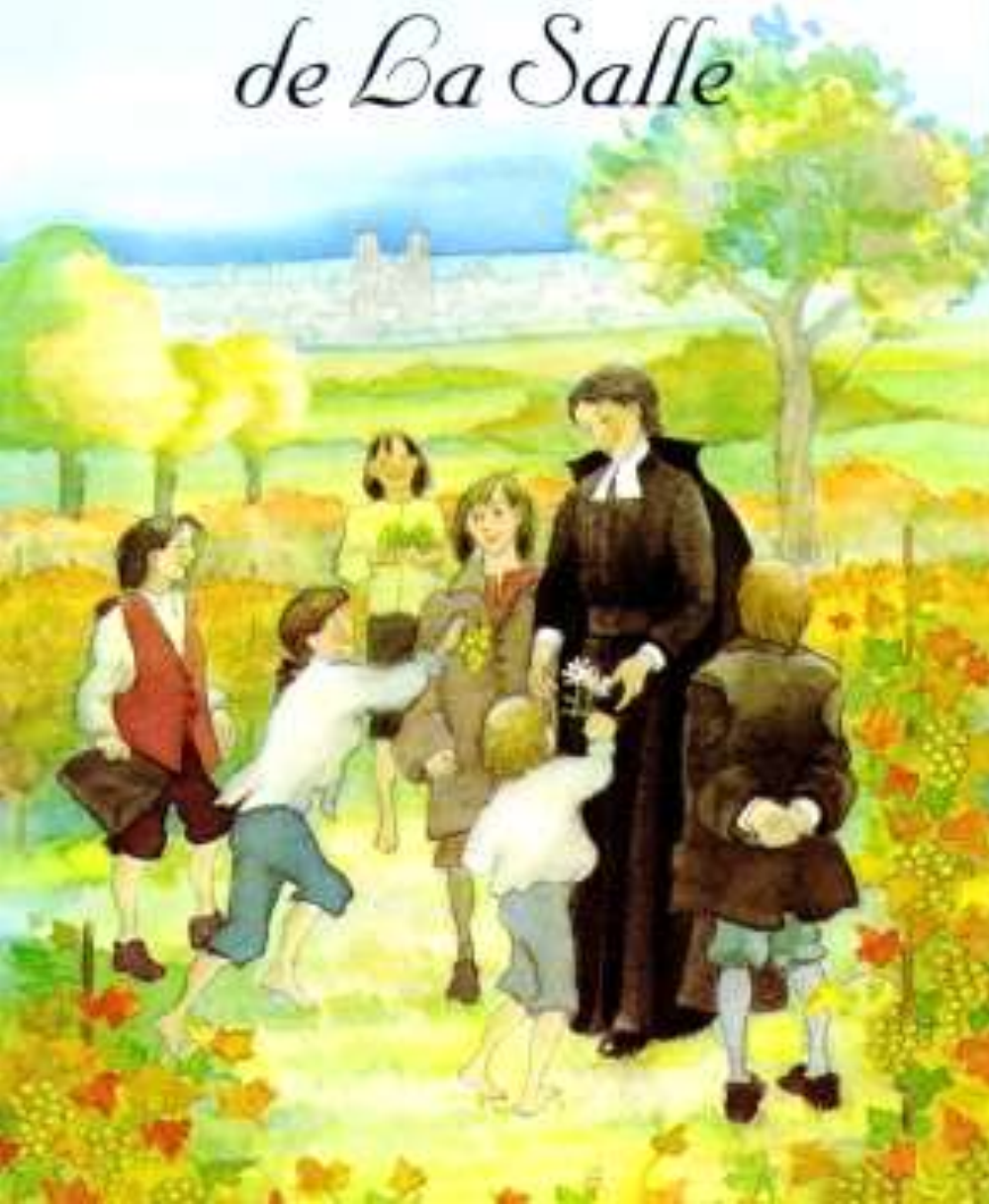
ث نَمَجِدْ يَسُوعَ يَلِيَّ قَالَ :

"كُلَّ شَيْءٍ بِتَعْمَلُوهُ مَع

إِخْوَتِي الزُّغَارِ، بِتَكُونُوا

عَم تَعْمَلُوا مَعِي أَنَا".

*Saint John Baptist
de La Salle*



قِصَّةٌ مِنْ حَيَاةِ

شَفِيعِنَا الْقَدِّيسِ

يُوحَنَّا دِلَّاسَالِ-

"لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ

مُنَاسِبًا"

سنة 1686، في أول بدء

الرهينة التي أسسها،

وكان يبلغ الـ 35 سنة،

عاش دلاسال لمدة قصيرة
في أحد أديرتة، في مدينته
رانس، وكان الأخ "لورو"
رئيسًا على الدير.

فِي وَقْتِ النَّزْهَةِ اليَوْمِيَّةِ
لِلإِخْوَةِ فِي أَرْجَاءِ الدَّيْرِ،
عَلِمَ الْأَخ "لُورُو" بِأَنَّ أَحَدَ
الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ كَانَ كَثِيرَ
الْأَوْسَاخِ.

وكان بحاجة إلى من ينظفه

بمحبّة كبيرة. على الفور،

إرتقى الأب دالاسال رايكعًا

أمام الأخ "لورو"،

مُسْتَأْذِنًا إِيَّاهُ،

بِبَسَاطَةِ الْأَطْفَالِ،

الْقِيَامَ بِهَذَا التَّنْظِيفِ.

فِي انْدِفَاعِ حِمَاسِهِ،

لَمْ يُدِرِكْ دُلَاسَالَ أَنْ الْأَخ

"لُورُو" رَفَضَ طَلْبَهُ

إِحْتِرَامًا لِشَخْصِهِ.

وَبَدَّلَ أَنْ يُسْمَعَ "إِنْ هَذَا لَمْ

يَكُنْ مُنَاسِبًا"، فَهَمَّ كَلَامَ

رُئَيْسِ الدَّيْرِ بِالْعُكْسِ :

" إِنْ هَذَا كَانَ مُنَاسِبًا"،

فَقَامَ بِسُرْعَةٍ يَجْمَعُ الْقَتْلَ
عَنِ الْأَرْضِ، وَيَأْتِرُ بِالْعَمَلِ
الْمَتَوَاضِعِ الَّذِي تَحِبُّهُ نَفْسُهُ
قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَهُ أَحْ آخِرُ
وَيَخْرِمُهُ هَذَا الْفَضْلُ.

وَمَا إِنْ بَاتَّ بِالنَّظِيفِ،
حَتَّى أَسْرَعَ الْأَخَّ "لُورُو"
الْمَسْنُورِ، وَرَاعَهُ، لِيَأْمُرَهُ
بِالنُّوْفِ. فَتَدَّهُ بِبِيَدِهِ مِنْ
نُوبِهِ، وَالزَّمَمَهُ بِالرُّجُوعِ.

فَضَّلَ دُلَّاسَالِ الطَّاعَةَ عَلَى
النُّوَاضِعِ الْخَارِجِي. فَتَوَقَّفَا
حَالاً بِدُونِ أَنْ يُبَيِّرَ مَا
حَصَلَ أَوْ يُنَاقِشَهُ، وَعَادَ مَعَ
الْأَخِ الْمَسْئُولِ.

كَانَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ ذَاتَ تَأْثِيرٍ

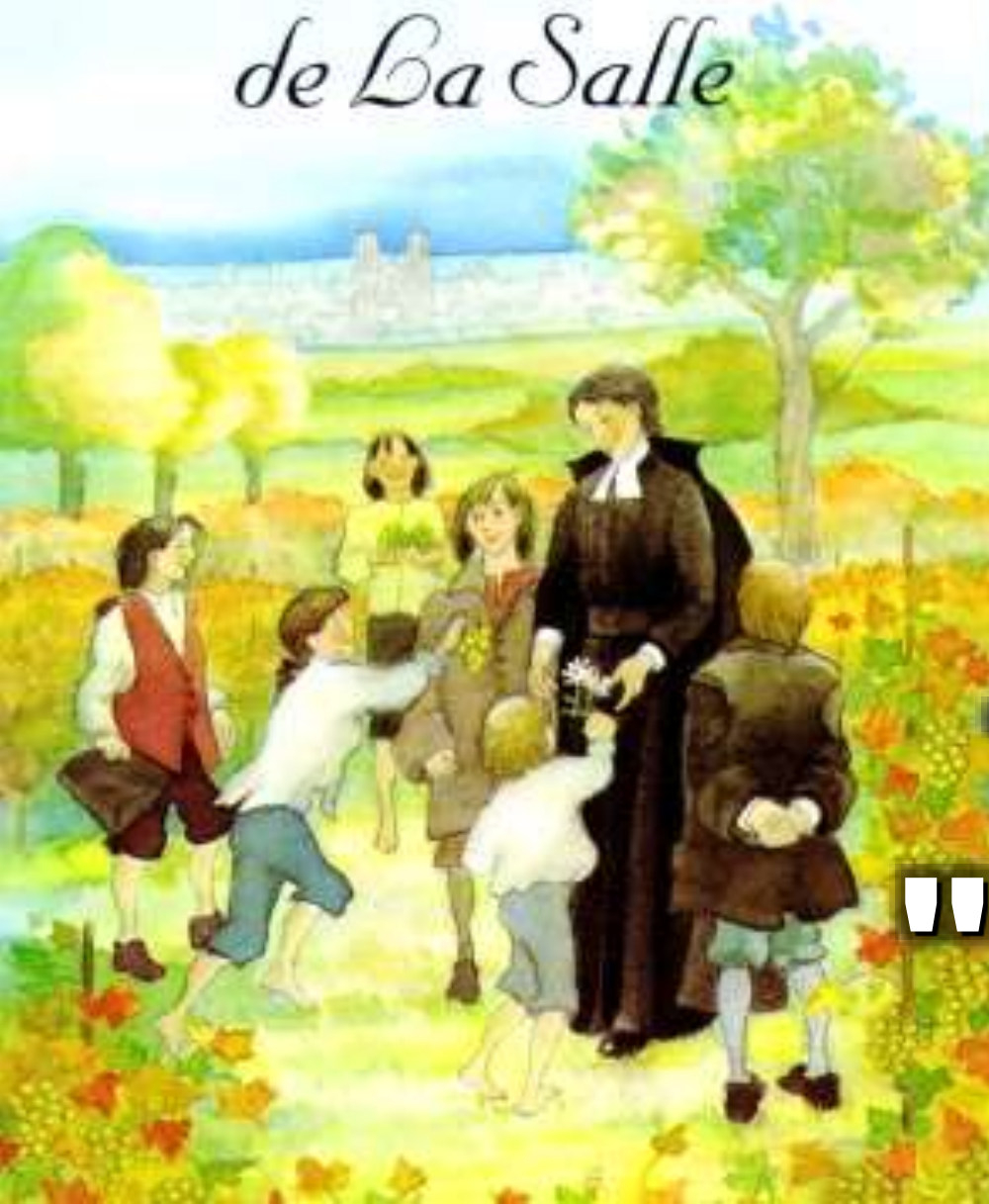
كَبِيرٍ بِالْحَاضِرِينَ. فَقَدْ كَانَ

وَاضِحًا أَنَّ الْأَبَّ الْمُؤَسِّسَ

دُلَّاسًا

يَعْتَبِرُ ذَاتَهُ أَصْغَرَ مِنْ
الْجَمِيعِ، وَهُوَ مُسْتَعِدٌّ لِخِدْمَةِ
الْجَمِيعِ، وَفِي تَوَاضُعِهِ
الْعَمِيقِ، يَعْرِفُ كَيْفَ يُطِيعُ
الْمَسْئُورِينَ الْحَالِيِّينَ.

*Saint John Baptist
de La Salle*



قصة من حياة

شفيبنا القديس

يوحنا دلاسال-

"هيدا الأمر

مئ مناسب"

سنة 1686، بأول الفترة

التي تأسست فيها رهبنة

الفرير، كان عمر دُلاسال

35 سنة

لَمَّا عَاشَ لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ بِأَحَدِ

أَدِيرَتُو، بِمَدِينَتُو رَانَسَ،

وَكَانَ الْأَخُّ "لُورُو" رَأْسًا

عَلَى الدَّيْرِ.

بوقت النَّزْهَة اليوميَّة

للإخوة بأرجاء الدَّير، عرف

الأخ "لورو" بأنَّو أحد

الأماكن العامَّة كان كثير

موسخ.

وكان بحاجة لحدن ينصفو

بمحنة كبيرة. بسرعة،

بيركع الأب دلاسال قدام

الأخ "لورو"،

وَبِيسَاظَةِ الْأَطْفَالِ،

بِيَطْلَبِ مِئُو الْأُذُنِ

ثَ هَوِّي يَقُومُ بِالنُّضِيفِ.

ع قَدْ مَنُّوْا مَحْمَسًا،

مَا انْتَبِهَ دُلَّاسًا أَنْوِ الْأَخ

"لُورُو" رَفَضَ طَلِبُو

إِحْتِرَامًا لِشَخْصُو.

وَبَدَّلَ مَا يَسْمَعُ "هَيْدَا الْأَمْرَ

مِثْلَ مَنْاسِبٍ"، فَهَمَّ كَلَامَ

رَيْسِ الدَّيْرِ بِالْعَكْسِ :

" هَيْدَا الْأَمْرَ مَنْاسِبٍ"،

فَقَامَ بِسُرْعَةٍ يَجْمَعُ الْقَتْلَ
عَنِ الْأَرْضِ، وَيُلْتَمِسُ بِالْعَمَلِ
الْمَتَوَاضِعِ الَّتِي يَتَجَبَّوْنَ نَفْسَهُ
قَبْلَ مَا يَسْبِقُوْهُ أُخْرَى
وَيُخْرِمُوْهُ هَا الْفَضْلَ.

لَمَّا بَلَغَ مِنَ النَّضِيِّفِ، يَجِي

الْأَخ "لُورُو" الْمَسْنُؤُولُ

بِسُرْعَةٍ خَلَفُوا بِأَمْرِهِ

يُوقِفُ تَعْمَلُ. فَتَدُو بِأَيْدِيهِ

مِنْ تَيَابُوهِ، وَجَبَرُوا يَرْجِعُ.

فَضَّلَ دُلَّاسَالِ الطَّاعَةَ عَلَى
النُّوَاضِعِ الْخَارِجِي. فَتَوَقَّفَا
بِسُرْعَةٍ بِدُونَ مَا يَفْسِرُ أَوْ
يَبْرِّرُ شَوْ صَارَ، وَرَجَعَ مَعَ
الْأَخِ الْمَسْئُولِ.

هَالْحَادِثَةُ كَانَ إِلَهَا تَأْتِير

كَبِير بِالْحَاضِرِينَ.

كَانَ وَاصِحَ إِنْوِ الْأَبِ

الْمُؤَسِّسِ دُلَّاسَالِ

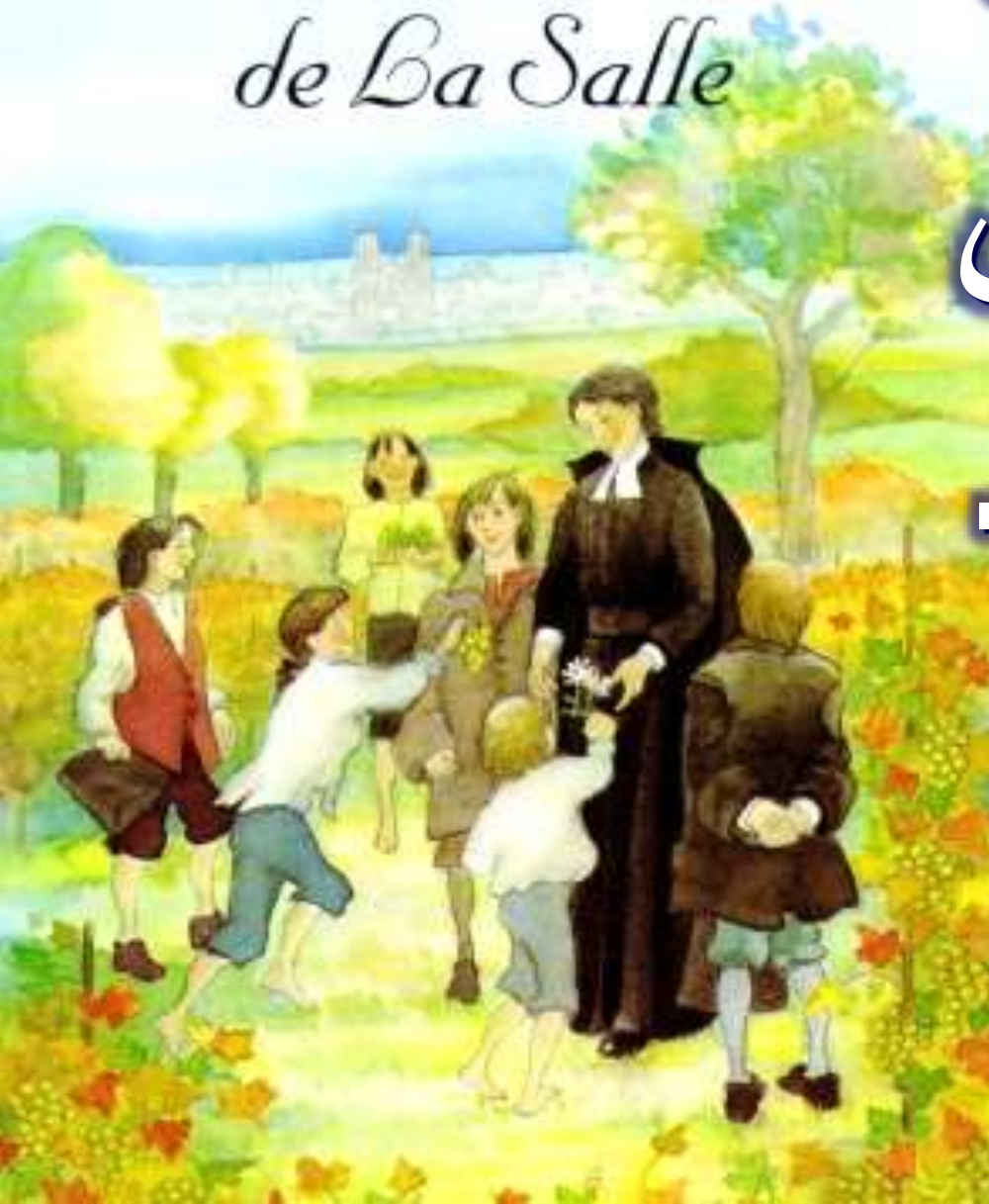
بِيعْتَبِرِ حَالُو أَصْغَرَ مِنْ الْكَلِّ،

وَهُوَ يَسْتَعِدُّ يَخْدُم الْكَلِّ،

وَيَعْرِفُ يَطِيعُ الْمَسْنُؤُولِينَ

الْحَالِيِّينَ بِنُؤَاضِعٍ عَمِيقٍ.

*Saint John Baptist
de La Salle*



قصة من حياة

شفيبنا القديس

يوحنا دلاسال-

قصة شفاء

فَتَحَ دُلَّاسًا أَوَّلَ مَدْرَسَةٍ

بِمَنْطِقَةِ "غَيْرِ"

(guise)

والتَّائِيَّةُ بِرَعِيَّةِ الْقَدَّيسِ

بَطْرَسِ. وَبَعْدَ 5 سَنِينَ،

مَرَضَ مَدِيرَ مَدْرَسَةِ "غَيْرِ"

بِمَرَضٍ مُمِيتٍ.

سَأَلُوا الْأَطِبَّاءَ إِيذُنَ عُنُقِهِ.
تَقَبَّلَ سِرَّ مَسْحَةِ الْمَرْضِيِّ.
وَصَارَ نَاطِرَ سَاعَةِ الْإِنْتِقَالِ
لِعِنْدِ الْآبِ السَّمَاوِيِّ.

إِنَّمَا قَبِيلٌ مَا يَتْرُكُ هَآلَآرِضَ،

طَلَبِ إِنُّو يِقَابِلِ بِيُو دُلَآسَالِ.

دُلَآسَالِ كَانِ مَوْجُودِ بِ

"رِنْسِ" عَلٰى بُعْدِ 70 كَلِمِ

مِنْ "غَيْرِ".

راح واحد من الفرير لعندو

مئتي، ووصل لعند دير

الفرير ب "Laon"

الساعة 4 بعد الضهر

وَشْرَحُنْ لِالإِخْوَةِ

شُّو رَايِح يَعْمَلْ، وَكَمَّلْ

مَشْوَارُو صَوِّبْ "رَنْسْ".

وصل ع رنيس ثاني نهار
قبل الضهر. وخبر دلاسال
أبو المدير اللي عم يزارع
طلب يتوقفو، فرجعوا سوا
ع "خيز".

المشي كان متعب تحت
حرارة الشمس بالصيف،
وكانوا عم يصلو ع
الطريق.

وَصَلُّوا عِنْدَ الْفَرِيرِ
بِضَيْعَةَ «Laon»
وَاحْتَقِلْ دُلَّاسًا عِنْدُنْ
بِالْقَدَّاسِ.

حَضْرُو لُو حَصَان كَرْمَال
يَكْفِي مَشْوَارُو الْبَعِيد، قَام
ظَلَع دُلَّاسَال عَلَيْهِ وَرَاح
لُو حَطُو ع "غِيَز".

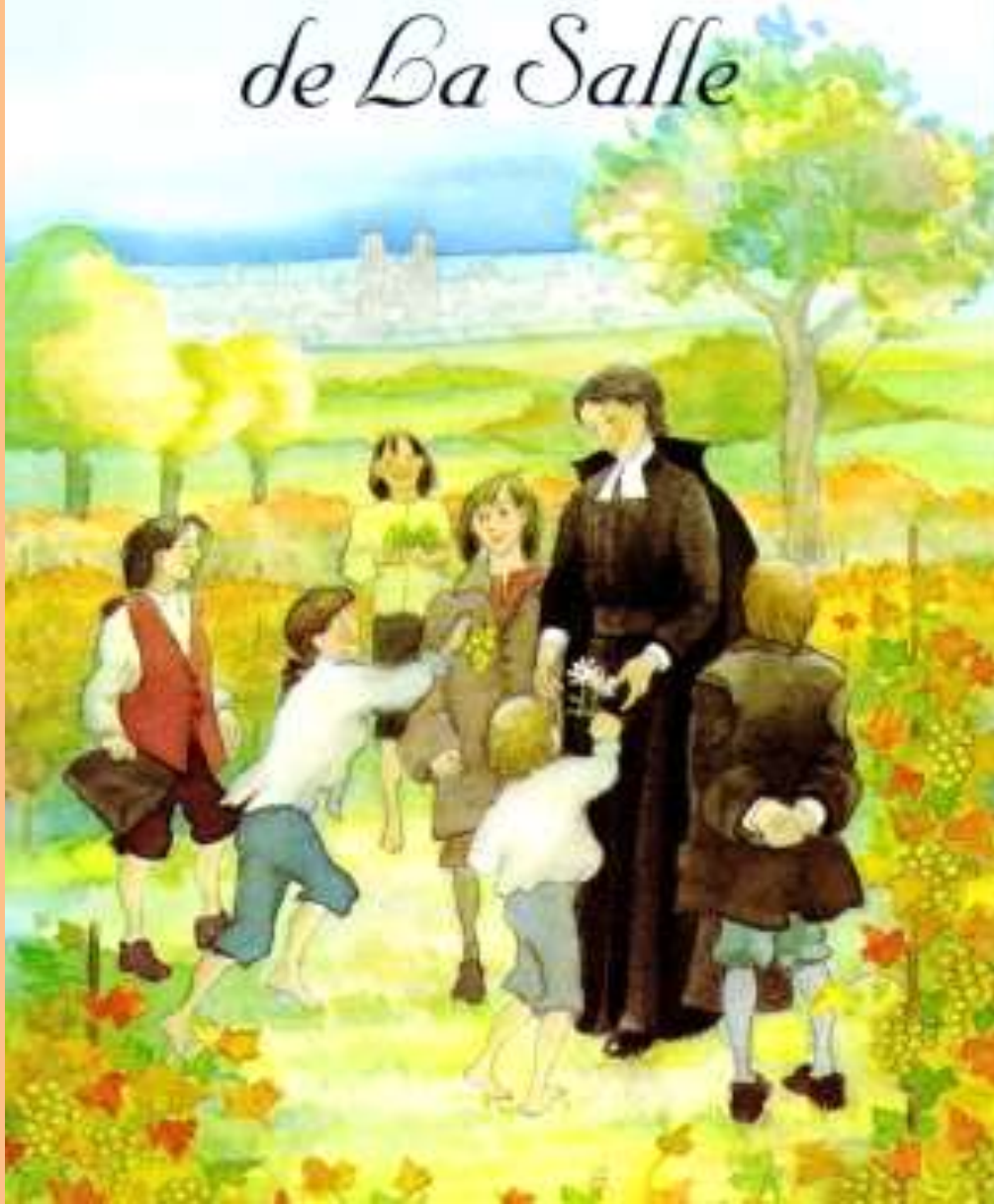
كَانَ الْمَرِيضُ عِ آخِرِ نَفْسٍ
مِنْ حَيَاتِهِ. إِنَّمَا لَمَّا شَافَ
دُلَّاسَالِ يَلِي بِاسُو بِحَنَانٍ،
تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَرَجَعَتِلُو الْحَيَاةَ.

وَصَرَخَ وَقَالَ إِنُّو شَفِي !!
هَيْدَا اللّٰي صَارَ وَقْتُ كَانَ
دُلَّاسَال بَرَفَقْتُوا! رَاحَ الْخَطَرُ
عَنُّو وَصَارَ قَادِرٌ يَرْجِعُ
يَسْتَلِّمُ إِدَارَةَ الْمَدْرَسَةِ!

بِيعْمَانَا دُلَاسَالِ إِنُّو الصَّلَوَاتِ
الَّتِي مَنَرَفَعَهَا لِلرَّبِّ عَ نِيَّةٍ
الْمَرْضَى، اللَّهُ بِبِسْمِعِهَا،
وَبِيسْتَجِيبِ لِأَلْهَآ إِذَا فِيهَا
خَيْرٌ لِلْمَرِيضِ وَالْجَمِيعِ.

فِيَا رَبِّ، مَنْفَعَتَكَ كُلَّ
الْمَرْضَى. زَيْدِنَا إِيمَانَ بِأَنَّكَ
عَم تَسْمَعُنَا وَقَدَّمُنَ السَّيِّئَاتِ
وَالصَّبْرَ وَالنُّعْزِيَّةَ. آمِينَ.

*Saint John Baptist
de La Salle*



قصة من حياة
شفيعنا القديس
يوحنا دلاسال :

زيارة
جدته

مع أئو إدارة المدرسة كانت
تتغلو كثير لألاسال، ما
أهمل شفيعنا أعمال التقوى،
وكان يزيد من صنع
الإماتات.

كان ما ياكل كثير وكمية

الأكل ما تكفي ت يحافظ

ع صحة منيحة.

وما كان يرتاح، لدرجة أنو

جسمو ما بقا يقدر يحملو

وانهار من التعب.

سنة 1690، كان بدو
دُلاسال يروح ع مدينة
رانس، وكان عمرو 39
سنة. وكان لازم يروح
مشي ع إجريه.

ضربنوا الحمى، وارتفعت
حرارتو كثير، وكفى يمشي
ويمشي. لما وصل ع مدينة
رانس، اضطرّ ينام.

حالتوا الصّحّة سبباً

الحزن للفريير إخوانوا،

لدرجة افكروه رح يموت.

سِينُو بِيَارِيْت هِيَّ الْوَحِيْدَةُ
بَيْنَ أَقَارِبُو يَلِّي حَافِظْت ع
حُبِّهَا إِلُو وَعَطَفَهَا عَلَيْهِ.
فَلَمَّا عَرَفْت إِنُو مَرِيض،
رَاحَتْ بِسْرَعَةٍ تَنْزَوِرُو.

هِيَ وَجَايَةٌ صَوِّبْ غُرْفَتُو،

صَرِّخْ وَتَوَسَّلْ إِلَيْهَا إِنْو

تَتَوَقَّفُ وَتَنْظُرُو بِقَاعَةٌ

الْإِسْتِقْبَالِ.

وَجَمَعَ كُلٌّ قُوَّتُو

وَنَزَلَ عَ غُرْفَةِ الْإِسْتِقْبَالِ

ثَ يَسْتَقْبِلُهَا.

تَفَاجَأَتْ سِينُو وَخَافَتْ مِنْ
هَالْتَصْرَفٍ. وَلَامَتُو ع
تَصْرَفَاتُو. وَقَالَتُو شُو
الْمَانِعِ أَنِّي فَوْتِ أَنَا سِينِكِ
ع غَرَفْتِكِ تِ زوركِ ؟

جاوبها : ما في شئ يمنع

إنك تزوريني، أنا حفيدك،

بتختي، أنا ومريض.

بِسْ بِمَا أُنُو مِنْ الْأَفْضَلِ مَا

يَفُونُوا النَّسْوَانِ عَ غَرْفِ

الْإِخْوَةِ، بَكْرًا بِيَتَذَكَّرُوا أُنُو،

حَتَّى سَيِّئًا أَنَا، مَا انْسَمَحَلَهَا

تَقَوْتُ عَ غَرْفِي.

من هالْحَادِثَة، مَا عَادَ حُدْنَ

مِنَ الْفَرِيرِ بِيَفْتَحِ بَابِ

غُرْفَتُو لِقْرَائِيْنُو.

بَعْدَ أَيَّامٍ، تَحَسَّنْتَ صِحَّةً
دُلَّاسَالٍ، وَرَجَعْتَلُو الْقُوَّةَ
بِفَضْلِ إِهْتِمَامِ إِخْوَتِي
غَمْرُوهُ بِعَطْفِنِ وَصَلَاتِنِ.

وَقَرَّرْ دُلَّاسَال يِرْجِعْ ع

بَارِيَس لِيَكْمَل شَغَلُو، مَع أَنُو

الْأَطْبَا حُذُرُوهُ مِّن الرَّرْجَعَة

مُنِّي.

بِمَا أَنْو مَا فِي إِمكَانِيَّات

يِرْجِع ع بَارِيَس إِيَّالَ مَشِي،

رَاح، وَلَمَّا وَصَلَ اضْطَرَّ

يَنَام 6 أُسَابِيَع بِالْفَرِشَةِ.

بِيذِكْرِنَا دُلَّاسَالِ أُنُو

الْمَسْؤُولِ مَا لِأَزْمِ يَكُونُ

الشَّخْصِ يَلِي اسْتَلَمَ مَنْصِبِ

تِ يَخْدُمُوهُ أَعْضَاءُ

جَمَاعَتُو،

لكن ضروري يكون الممثل

الجلو للجميع، ويحافظ ع

خدمة الجميع حتى لو

الأتعاب كثيرة.